

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

وعن أبي أمامة الباهلي B قال : ذكر لرسول A رجلان أحدهما عابد والآخر عالم فقال رسول A : (فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم) . ثم قال رسول A : (إن A وملائكته وأهل السموات والأرض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الخير) . رواه الترمذي .

وعن أبي سعيد الخدري B قال : قال رسول A : (إن الناس لكم تبع وإن رجالا يأتونكم من أقطار الأرض يتفقهون في الدين فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيرا) رواه الترمذي . وعن أبي هريرة B قال : قال رسول A : (الكلمة الحكمة ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو أحق بها) . رواه الترمذي وقال : غريب .

وإبراهيم بن الفضل الراوي يضعف في الحديث ورواه ابن ماجة . والمراد بالحكمة في هذا الحديث السنة دون الحكمة اليونانية بدليل قوله سبحانه : (ويعلمهم الكتاب والحكمة) .

وقد سافر أهل الحديث - كثير A تعالى سوادهم - في طلبها إلى أقطار الأرض وكانوا أحق بها وأهلها حيث وجدوها بعد الفحص الكثير والبحث الشديد في بلاد شاسعة ومدائن بعيدة فجمعوها في دواوين الإسلام وامثلوا قوله A : (بلغوا عني ولو آية) رواه البخاري عن عبد A بن عمرو . فجزاهم A تعالى عنا وعن جميع المسلمين خير الجزاء